



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال

عنوان البحث

“أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الشركات في المملكة العربية السعودية”

“The impact of implementing VAT on companies in the kingdom of Saudi Arabia”

إعداد الطالب/ عبدالرحمن بن محمد البريدي

إشراف/ د. الفيصّل عبدالحميد محمّد حسن

العام الدراسي:

2024م

مقدمة:

- تعد المملكة العربية السعودية من الدول الرئيسية المنتجة للنفط، حيث يركز اقتصادها أساساً على صادرات النفط، حيث تم تقدير أقل دخل للمملكة من النفط كان في عام 2015م بحوالي 130 مليار دولار، وسجلت المملكة في عام 2012م أحد الأعوام التي يعد فيها دخل النفط من الأعلى في تاريخ المملكة وذلك عندما بلغ دخلها من النفط بحوالي 297 مليار دولار وهو ما كان يقارب ثلث الدخل الذي سجلته كافة دول منظمة "أوبك" في ذلك العام والذي كان يقارب تريليون دولار.

وبسبب انخفاض أسعار النفط في عام 2014م، اتجهت المملكة لتنفيذ عدة برامج من أجل تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط وكان من أهمها برنامج التحول الوطني والذي كان هدفه الرئيسي ترشيد الإنفاق وبناء مصادر دخل اقتصادية مستدامة غير نفطية، ومن البرامج أو الأدوات التي استحدثتها المملكة بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي كان تطبيق ضريبة القيمة المضافة ابتداء من عام 2018م ونسبة 5%، وتعد هذه النسبة هي الأقل عالمياً، وأتت هذه الخطوة للمملكة بهدف تنويع مصادر الدخل وتعظيمها مع الحفاظ على الاستدامة والاستقرار ومصدر رئيسي لتمويل الحكومة وأنشطتها وخدماتها المقدمة للمواطنين، وأظهرت الدراسات في عام 2017م أنه من المتوقع أن تغطي الإيرادات من ضريبة القيمة المضافة سوف تساعد المملكة على خفض العجز المالي.

مشكلة الدراسة:

- تم إعداد الكثير من الدراسات لتقييم الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتم دراسة بعض التغيرات الهيكلية في سياسات ضريبة القيمة المضافة لتكون بالشكل الملائم للدولة التي سوف تطبقها.

وكان من المتوقع أن يكون لضريبة القيمة المضافة تأثيراً محتملاً على جميع قطاعات الأعمال بمختلف أنشطتها، ومما لا شك فيه أن ضريبة القيمة المضافة سوف تساهم في تنمية وتطوير الدولة المطبقة إلا أن فرض الضرائب غالباً يقود في البدايات إلى خفض معدل النمو للناتج المحلي الإجمالي، والتأثير السلبي على الاستهلاك.

في منتصف عام 2017م أصدرت المملكة اللائحة النهائية لضريبة القيمة المضافة وتزامن معها إصدار مجموعة من القواعد والقوانين وتم توضيح كافة الالتزامات على دافعي الضرائب، واختارت المملكة قاعدة ضريبية واسعة حيث تم تطبيق الضريبة على كافة السلع والخدمات مع استثناءات محدودة كقطاعي الصحة والتعليم للسعوديين وأيضاً الإيجارات السكنية، وعلى ضوء ذلك يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي :

ما هي الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية ؟

أهمية الدراسة:

- يتناول هذا البحث فحص ودرس آثار تطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية.
- يتناول هذا البحث كيفية مساعدة الشركات في فهم ضريبة القيمة المضافة وآثارها وطرق تخفيف عبائها
- يتناول هذا البحث رصد آراء الشركات والتي قد تساعد الحكومة في بإجراءات فعالة وعملية لتخفيف عباء

الضريبة

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو تقييم الآثار المترتبة على تطبيق الضريبة على الشركات، و تنبثق منه عدة أهداف فرعية وهي :

- 1- التعرف على آراء الشركات في الأسباب التي أدت لتطبيق الضريبة
- 2- فهم الآثار التي ستترتب على تطبيقها
- 3- التعرف على رأي الشركات بدور الحكومة في تطبيق الضريبة
- 4- فهم رأي الشركات بالآثار على السلع والخدمات التي ستطبق عليها الضريبة
- 5- التعرف على إيجابيات وسلبيات الضريبة من وجهة نظر الشركات

تساؤلات الدراسة

- 1- ماهي الأسباب التي أدت الى تطبيق ضريبة القيمة المضافة ؟
- 2- هل ستحقق أهدافها ؟
- 3- ماهي الآثار المترتبة على الشركات بعد تطبيقها ؟
- 4- ماهي آراء الشركات بدور الحكومة في تطبيق الضريبة ؟
- 5- ماهي آراء الشركات فيما يخص السلع والخدمات التي ستطبق عليها الحكومة الضريبة ؟

فروض الدراسة:

- 1- نشر الوعي الضريبي
- 2- بناء بنية تحتية لدول مجلس التعاون الخليجي لتحصيل الضرائب البيئية وتبادل الخبرات
- 3- المساعدة في تطوير الأنظمة المحاسبية
- 4- تأهيل الموظفين المسؤولين عن مراجعة الاقرارات الضريبية

المنهجية وطرق البحث:

- تم البحث ومسح الملاحظات لغالبية آراء الشركات فيما يتعلق بتطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية من بداية تطبيقها ، وحيث إن هذا البحث اعتمد على جمع البيانات وتحليلها والتعرف على آراء الشركات من واقع عمل الباحث في مكاتب المحاسبة والهيئة المسؤولة عن التشريع للضريبة وتحصيلها.

أدوات الدراسة:

- اعتمد البحث على جمع الملاحظات من الواقع العملي للباحث وتم تحديد أهداف الدراسة بناء على الملاحظات التي ترد إلى الهيئة ومحاولة دراستها وإيجاد الحلول في الدراسة.

المراجع:

- الموقع الإلكتروني هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
- نظام ضريبة القيمة المضافة
- اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة
- النشرة الإعلامية لضريبة القيمة المضافة " الموقع الإلكتروني لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك "